



بيان ختامي

جلسات منتدى بـدائل المـغرب:

الحركات الاجتماعية والحركات الجمعوية ايـة استراتيجية على ضوء دينامية التغيير ؟

عقد منتدى بـدائل المـغرب جلسات 2011 بـمراكش ايـام 9_10 دجنبر 2011 بـحضور 240 مشاركة و مشارك ممثـلين لـ 95 من منظمـات المجتمع المـدنـي والـحركات الاجتماعية من 18 دولة (من أـفريقيـا والـشرق الأـوسط وأـورـيا وأـمريـكا الـلاتـينـية).

وقد شـكلـت هذه الجـلسـات محـطة للـوقـوف عـلـى مـخـلـف دـينـامـيات التـغـيـير الحـاـصـلة بـالـمنـطـقة المـغارـبية والمـشـرقـية وـمنـاقـشـة الرـهـانـات وـالـتـحـديـات المـطـرـوـحة لـالـمسـاـهـمة فـي إـنـجـاح هـذـا المـسـلـسل الرـامي إـلـى إـقـرـارـ الـدـيمـقـراـطـية وـحقـوقـ الإنسـانـ وـالـعـدـالـةـ الـاجـتمـاعـيةـ وـبـالـتـالـيـ صـيـانـةـ أـهـادـافـ الثـورـاتـ المـحـقـقـةـ.

وـرـكـزـ المـشـارـكـاتـ وـالمـشـارـكـونـ نقـاشـهمـ حولـ عـدـةـ مواـضـيعـ تـهـمـ أـسـنـلـةـ المـرـحلـةـ:

I - دـينـامـياتـ التـغـيـيرـ،ـ الرـهـانـاتـ،ـ التـحـديـاتـ وـالـاسـترـاتـيجـياتـ (ـالـإـقـليمـيـةـ،ـ الدـولـيـةـ،ـ الـوطـنـيـةـ)

II - الـاخـتـلاـلـاتـ الـدـسـتـورـيـةـ وـماـ تـتـطـلـبـ منـ تـعـبـةـ لـوـضـعـ قـانـونـ أـسـمـىـ يـتـجـاـوبـ وـمـتـطلـبـاتـ بـنـاءـ الـدـوـلـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ

III - الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـالـنـضـالـ الـمـؤـسـسـاتـيـ المـتـعـلـقـ بـالـقـوـانـينـ التـنـظـيمـيـةـ المـتـضـمـنـةـ فـيـ الدـسـتـورـ

IV - الـحـاكـمـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ منـ خـلـالـ العـدـالـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـمـساـوـةـ وـضـمـانـ الـحـرـيـاتـ كـمـطـالـبـ مـرـكـزـيـةـ منـ أـجـلـ مجـتمـعـ وـمـؤـسـسـاتـ دـيمـقـراـطـيـةـ وـبـالـمـواـزـاـةـ نـظـمـتـ لـقـاءـاتـ مـوـضـوـعـاتـيـةـ حـولـ:

O دـينـامـيـةـ الـمـغـرـبـ/ـمـشـرقـ فـيـ إـطـارـ الـاستـعـادـ لـلـمـنـتـدـيـ الـاجـتمـاعـيـ الـعـالـمـيـ حـولـ

الـإـعلامـ الـبـدـيلـ

O الـدـينـامـيـةـ الـمـغارـبـيـةـ لـلـهـجـةـ وـماـ تـتـطـلـبـهـ المـرـحلـةـ منـ ضـمـانـ حقـوقـ الـمـهاـجـرـينـ

وـ طـالـبـيـ الـلـجوـءـ وـضـمـانـ حرـيـةـ التـنـقلـ

• لـقاءـ النـشـطـاءـ الـأـماـزيـغـيـنـ بـالـدـوـلـ الـمـغارـبـيـةـ وـجزـرـ الـكـنـارـيـ لـتفـعـيلـ مـوـقـعـ

الـحرـكـةـ الـأـماـزيـغـيـةـ فـيـ المـنـتـدـيـ الـاجـتمـاعـيـ الـمـغارـبـيـ وـالـدـولـيـ.



كما وقف المشاركات والمشاركون على المفارقة الكبرى بين انطلاق الثورات بأهداف بناء المجتمعات الديمقراطية و الحداثية من جهة و وصول قوى محافظة إلى السلطة عبر الانتخابات من جهة أخرى.

لقد اعتبر المشاركات والمشاركون أن لا محيد عن احترام إرادة الشعوب في الإنعتاق من الاستبداد الذي فرضته الأنظمة الشمولية منذ عقود طويلة وإقرار المساواة الحقيقية والكرامة في ظل أنظمة ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية وتحترم فيها حقوق الإنسان .

إن المشاركات والمشاركون في الجلسات يتوجهون بتحية تقدير لكل شعوب المنطقة المغاربية والمشرقية على التضحيات التي قدمتها في سبيل إطلاق وإنجاح ثوراتها، و الإنعتاق من الظلم والاستبداد.

إن المشاركات والمشاركين يسجلون محدودية الديمقراطية التمثيلية و يؤكدون على الخيارات التي اعتمدوها منذ المنتدى الاجتماعي الذي انطلق بيورتو أليكري في 2001 و هي الخيار السلمي من أجل التغيير و مواجهة الخيار الليبرالي المتواحش و الدفاع عن الديمقراطية التشاركية بما يضمن المشاركة الواسعة للشعوب بموازاة مع الديمقراطية التمثيلية في تدبير شؤونهم و اختيارهم في ظل نظام ديمقراطي .

إن المشاركات والمشاركين، في ظل الحراك الاجتماعي والسياسي بهذه البلدان، إذ يؤكدون على تشبيث الحركة الحقوقية والديمقراطية والحركات الاجتماعية بما حققه من مكاسب متمثلة في احترام الحريات الفردية والجماعية و إقرار المساواة و ضمان المواطنة الحقة و الكرامة و العدالة الاجتماعية، وعلى ضرورة فرض احترام كافة الحقوق وفقاً للمواثيق والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان، وبناء صرح الدولة المدنية المبنية على فصل الدين عن الدولة ، ليعبّرون عن قلقهم الشديد إزاء استمرار الممارسات القمعية و التصفية الجسدية و التعذيب و الاعتقالات التعسفية في بعض دول المنطقة ضداً على إرادة شعوبها التوأمة إلى الحرية والكرامة و العدالة الاجتماعية و القضاء على الفساد.

إن المشاركات والمشاركين يؤكدون على ضرورة حماية الثورات الحاصلة وضمان تحقيق أهدافها بوضع حد لكل الممارسات التي تحاول عرقلة هذا المسعى في محاولة الالتفاف عليها، واتخاذ كافة التدابير العاجلة من أجل خلق انفراج حقيقي بهذه الدول يسمح ببناء ديمقراطية فعلية.



Forum des Alternatives Maroc

منتدى بـدائل المـغرب | FAS | Forum des Alternatives Sud

منتدى بـدائل المـغرب | FAS | Forum des Alternatives Sud

منتدى بـدائل المـغرب | FAS | Forum des Alternatives Sud

منتدى بـدائل المـغرب | FAS | Forum des Alternatives Sud

ويستحضر المشاركات والمشاركات بالخصوص ما تعرفه سوريا و اليمن و البحرين من استمرار
أنظمة هذه الدول في تسخير الآلة العسكرية لقمع و تقتيل شعوبها، مما يفرض ضرورة الاستجابة
العاجلة لكل النداءات الدولية والإقليمية المطالبة بوضع حد للجرائم ضد الإنسانية.

وأخيرا، يحيي المشاركات والمشاركات الجهود التي تبذلها كل الحركات الاجتماعية
والجماعوية ويدعون إلى مصاعفتها و تكثيفها و توخي مزيد من اليقظة و تلاقي النضالات و التعبئة
من أجل مواجهة تحديات المرحلة المقبلة في أفق بناء منطقة مغاربية و شرقية ودولية يسودها
السلم و الديمقراطية و التوزيع العادل للثروات يقينا منهم و منهن أن عالما آخر ممكن.